مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة (**صعوبات تدريس مادة جغرافية المدن من وجهة نظر الطالبات**)، وقد اختارت الباحثة جميع طالبات المرحلة الثالثة في قسم الجغرافية في كلية التربية للبنات وقد بلغت العينة (١١٣) طالبة، واستعملت الباحثة الاستبانة لتحقيق هدف البحث وتكونت الاستبانة من (٦) محاور وكل محور اشتمل على عدد من العبارات مثلت تلك الصعوبات وايضاً استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية وهي معامل ارتباط بيرسون لايجاد معامل الثبات وايضاً معادلة حدة الصعوبة (معادلة فيشر)، وقامت الباحثة بحساب تكرارات الاجابات لكل صعوبة وفقاً للبدائل الثلاث (صعوبة رئيسة، صعوبة ثانوية، لاتشكل صعوبة) لاستخراج الوسط المرجح والوزن المئوي واعطيت ثلاث درجات للبديل الاول ودرجتين للبديل الثاني ودرجة واحدة للبديل الثالث وبذلك يكون الوسط الحسابي للمقياس (٢) ورتبت الصعوبات تنازلياً لكل مجال ومن خلال تحليل الفقرات وجدت هناك صعوبات في المجالات التي ذكرتها الباحثة ففي مجال المحتوى تراوحت صعوباته بين (٢,١٥ – ١,١٨) ، اما مجال التقنيات والوسائل التعليمية تراوحت الصعوبة (٢,٤٧ – ٢,٠٤)، وفي مجال طرائق التدريس تراوحت الصعوبة (٢,٢٧ – ١,٣٧)، اما مجال اختبار الطالبات تراوحت صعوباته بين (٢,٤١ – ٢,٠٠)، وفي مجال التدريسيين تراوحت صعوباته (٢,٣٨ – ١,٨٥)، اما مجال التقويم تراوحت الصعوبة بين (٢,٠٨ – ١,٨٨).

الكلمات المفتاحية : معادلة فيشر/ معادلة بيرسون / مربع كاي

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث

لاشك أن المؤسسات التعليمية يلزمها اليوم وضع استراتيجيات فاعلة تتناغم مع المؤسسات ذات الصلة في العالم مع إعادة النظر في المناهج والمقررات الدراسية التي وصفت بضعفها واختراقها .

تطمح التربية النظامية أن تقدم للطلبة زاداً من المبادئ والمعلومات الأساسية في العلوم المختلفة، وان تزودهم بالوسائل والمعرفة وأدواتها، وتجعلهم قادرين على أن يتعلموا حتى إذا دخلوا معترك الحياة وجدوا في أساليب الإعداد والتدريب المستمر ما يجعلهم يستكملون ما يحتاجون إليه من معارف وخبرات ومهارات في المجال الذي اختاره في سوق العمل . (عبد الدائم،١٩٧٦: ٢١٩)

فالتدريس ليس مجرد توصيل المعرفة إلى الطلبة وليس كبحاً للرغبات والميول غير المرغوب فيها، وإنما هو اشمل من ذلك واعم لأنه يتضمن إرشادهم وتوجيههم لبذل أقصى جهد في عملية التعليم والتعلم وهذا الإرشاد والتوجيه لا يتم عن طريق الإيحاء والقسر وإنما يتم عن طريق إيجاد مواقف تؤدي بصورة طبيعية إلى أنواع مرغوب فيها من الفعاليات، والتدريس الجيد يفتح أفاقاً جديدة للبحث والتمحيص وذلك بتوجيه الاهتمام إلى مواد وموضوعات جديرة بالدراسة كما يقترح وسائل للعمل ويساعد الطلبة على قياس تقدمهم نحو تحقيق الأهداف التربوية وهو شبيه برحلة موجهة تتم تحت قيادة وإرشاد للدخول في عالم الخبرة . (سعد،١٩٩٠: ١٧-١٨)

والتعليم الجامعي وبحكم وظيفته المسؤول الأساس عن إجراء البحوث والقيام بالدراسات في جميع مجالات الحياة وفي جميع مجالات المعرفة، هذه المسؤولية تعطي التعليم الجامعي أهمية خاصة على أهميته، فالتطوير والتغيير المطلوب لا يمكن أن يتحقق إلا على أساس بحوث ودراسات فنتائج هذه البحوث والدراسات هي التي توجه التغيير ونظمه وتتابعه .

(التل، ١٩٨٦: ١٢-١٣)

ان عددا من المشكلات المهمه في تدريس المواد الاجتماعية تتصل مباشرة بمحتوى المنهج وترتبط ارتباطاً وثيقاً بطرائق التدريس فالكميات الهائلة من المادة والمتنوعة مما تحويه المناهج تجعل تقرير ما ينبغي ان يدرس للطلبة أمراً شاقاً للغاية ثم إن اختيار المادة الدراسية التي تدرس لمحلة من المراحل مشكلة هامة في المواد الاجتماعية بصورة عامة .(جوناثون، ١٩٦٤: ٧٢-٧٣)

وكثيراً ما يلمس الطلبة صعوبات في المادة الدراسية الأمر الذي يسفر عن نتائج تجعل تحصيلهم لا يرتقي إلى المستوى المتوقع في دراستهم وقد يعود سبب ذلك إلى إن اختيار محتوى المادة وطرائق وأساليب تدريسها لا يتفق مع طبيعة المادة الدراسية نفسها . (العوضي،١٩٨٧: ١٧)

يتضح مما تقدم إن هنالك صعوبات حقيقية تواجه الطلبة في دراسة المواد الدراسية ومنها مادة جغرافية المدن ولا تقتصر في محتوى المادة فحسب بل قد تكون في طرائق التدريس المتبعة أو في الوسائل التعليمية التي لا تصلح في تدريس المادة في الاختبارات والتقويم ويمكن أن تكون في الطلبة أنفسهم وان هذه الصعوبات والمشاكل التي تعترض العملية التدريسية قد تشكل عائقاً في فهم واستيعاب المادة لذا يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي :- ما هي الصعوبات التي تواجه الطالبات عند دراسة مادة جغرافية المدن ؟

ثانياً:- أهمية البحث

إن التربية عملية اجتماعية موضوعها الخبرة الإنسانية، وهدفها تنشئة الفرد عن طريق مشاركتها في ترجمة قيم فلسفة المجتمع ليكونوا قادرين على الإبداع والابتكار والكشف، فهي تؤدي دوراً رئيساً في تثقيف الفرد فهي عملية مخططة منظمة ترمي إلى مساعدة الفرد على النمو السوي المتكامل من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ليصبح قادراً على التكيف مع نفسه ومع ما يحيط به . (أبو جادو،٢٠٠٣: ٢٥) .

وهذا يتطلب من التربية إكساب أفراد المجتمع القدرات والكفاءات التي تمكنهم من استيعاب التجارب الاجتماعية الماضية وتقويمها والتعامل مع معطيات الحاضر بما فيه من ايجابيات وسلبيات من اجل تنقية الحاضر والتأسيس لبناء مستقبل بما يمكن أن يحمله هذا المستقبل واكتساب أساليب التعامل معه، أي إن مسؤولية التربية في المجتمع المعاصر هي إعداد الأجيال لمجتمع متغير بصورة مستمرة . (ناصر،١٩٨٩: ٥٦) (الجيوشي،٢٠٠٣: ٢٤)

وان من إحدى وظائف التربية الرئيسة مساعدة المجتمع على إشباع حاجاته وحل مشكلاته وذلك عن طريق إعداد الفرد الصالح الكفؤ والقادر على العمل والإنتاج، فان الكل يجمع على ان التربية لها وظيفة رئيسة أخرى إلا وهي العمل على تطور الحياة في المجتمع والأخذ بيد المجتمع إلى مرحلة أعلى وأكثر تقدماً وهذا لن يأتي إلا إذا قامت التربية بدور قيادي يتمثل في قيادة المجتمع إلى حياة أفضل ومرحلة أسمى في مراحل التقدم ونستخلص من ذلك كله إن الاطلاع على النظم التربوية في الدول المتقدمة قد يكون دافعاً للدول النامية على تطوير نفسها ومن ثم فان ذلك يؤدي إلى تطوير مناهجها . (الوكيل،١٩٨٢: ٢٠)

ومن هنا أصبح لزاماً على التربية أن تتطور وتخرج من مناهجها المحدودة وان تغير وتعدل في برامجها وخططها وأساليبها القديمة كي تصبح عملية إعداد صحيح وشامل وكامل للحاضر والمستقبل ولكي تتلاءم والمفاهيم الجديدة من رعاية جسمية، وعقلية، وصحية، ووجدانية لمهارات ذهنية، وحركية،

واجتماعية لتساعد في زيادة كفاية كل فرد على ان يتفاعل ويتعاون مع غيره وتمكنه ان يتجاوز ويتكيف للفلسفة الجديدة التي يريدها المجتمع . (عزيز، ١٩٨٥: ٩)

والتربية في النظام الديمقراطي تؤكد حرية التعلم وأهمية الحرية الفكرية وعليه فهي ليست تلقيناً أو دعاية بل هي عملية تثقيف وتفكير . (الحافظ وآخرون،١٩٦٣: ٣٣)

إن العملية التدريسية متعددة الجوانب والعناصر فهي تشكل أهداف التدريس وبنيته ومحتواه، وطرائقه، ووسائله، وإدارته، ونظمه، وعلاقاته، وكل واحد من هذه العناصر يمكن تجزأته وتفريعه إلى إبعاد وعناصر فرعية كثيرة أخرى . ان إصلاح التدريس ورفع كفاءته وزيادة إنتاجيته يتطلب إدخال تحسينات وإحداث تغييرات ليس فقط على كل عامل من عوامله الرئيسة بل على كل جزء من أجزاء عناصره المتفرعة، لان هذه الجوانب والعناصر والأجزاء كلها متفاعلة ومتداخلة ، إذا أهمل أي جزء منها كان له مردود سلبي على الأجزاء الأخرى . (سنقر،٢٠٠٠: ١)

ومادة الجغرافية إحدى المواد الاجتماعية التي لها أهمية، لامتلاكها الدور الواضح والفعال في تنمية قدرات المتعلمين العقلية، وفي توليد الاتجاهات السليمة وتنميتها وقد برز واضحاً من تمكينهم من فهم الخصائص الحقيقية التي تظهر في منطقتهم، والمشاكل التي تعاني منها والدور المؤثر في العمل التطويري لبلادهم وانتمائهم إلى أمتهم والتوصل إلى معرفتهم الطرائق والوسائل التي تتم بواسطتها استغلال ثروات بلادهم الطبيعية والبشرية التي يعيشون فيها . (ابو سرحان،٢٠٠٠: ٢٨)

ان طريقة التدريس لا تقل عن أهمية المادة الدراسية (المحتوى) والقائم بتدريسها (المدرس)، وهي تمثل جزءاً بارزاً من المنهج الدراسي للمواد الاجتماعية إذ يرتبط نجاح التعلم وتقدمه بالأسلوب التعليمي ومدى ملاءمته للموقف التعليمي . (الجبوري،٢٠٠٣: ٢٥)

فطريقة التدريس هي التي تحدد للمتعلم المعارف من معلومات وحقائق ومفاهيم، ومهما كانت الطريقة التي يقترحها المدرس جيدة، فإنها لن تكون فاعلة، إذا لم يمتلك المدرس أصولها وكيفية تطبيقها ضمن الشروط البيئية التي توجد فيها المدرسة . (الدبس وصالح، ٢٠٠٣: ٢٤٥)

والتدريس يساعد الطلبة على التعليم للوصول الى الأهداف التربوية المحددة فالعملية التدريسية عملية تحفيز وإثارة قوى المتعلم الفعلية ونشاطه الذاتي فضلاً عن توفير الأجواء والإمكانات الملائمة التي تساعد المتعلم على القيام بتغيير في سلوكه .(الزبيدي،١٩٩٩: ٢٣)

ويمكن القول بان للمدرس دوراً كبيراً في تذليل الصعوبات والمعوقات التي تعترض العملية التربوية والتدريسية وقد يتأتى بتوضيح وتحليل المواضيع بشكل واقعي مبني على الدقة والوضوح ذلك تتضح أهمية البحث في:

الكشف عن الصعوبات التي قد تواجه طالبات المرحلة الثالثة في دراسة مادة جغرافية المدن في قسم الجغرافية في كلية التربية للبنات ووضع المقترحات لتذليل هذه الصعوبات .

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

معرفة (صعوبات تدريس مادة جغرافية المدن من وجهة نظر الطالبات) .

رابعاً: حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على:

طالبات الصف الثالث في قسم الجغرافية واللاتي يدرسن مادة جغرافية المدن في كلية التربية للبنات جامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ .

خامساً: تحديد المصطلحات

أ-الصعوبة

عرفها كل من:-

١- كود Good في القاموس التربوي: ((حالة اهتمام او ارتباك حقيقي او اصطناعي وحلها يتطلب تفكيراً تأملياً)). (Good,1973,P.438) .

٢- الدفاعي، وآخرون: ((أي عائق يبعث في الطلبة الحيرة ويتطلب اجتيازه جهداً فردياً مباشراً أو غير مباشر)) . (الدفاعي وآخرون،١٩٨٨:ص٦١)

٣- مراد :((حالة شك وارتباك ترافقها حيرة وتردد يسيطران على عقل الإنسان ونشاطه ويدفعانه إلى تفكير لإيجاد الحل الذي يمكنه من إزالة التردد وإعادة حالة التوازن إليه)) (مراد، ٢٠٠٥: ٤٦)

التعريف الإجرائي

كل عائق او موقف معارض يحول دون قدرة الطالبات على دراسة مادة جغرافية المدن لصف الثالث / قسم الجغرافية في كلية التربية للبنات .

ب- الجغرافية

عرفها كل من :-

١- ابو سرحان ((دراسة سطح الأرض وما عليها من ظواهر طبيعية وعلاقات التأثير بينها وبين الإنسان)) (أبو سرحان،٢٠٠٠: ٢٨) .

٢- الطيطي ((هي التي تختص بتوضيح علاقات الإنسان ببيئته الطبيعية وما ينشأ عن هذه العلاقة من تفاعل يمثل ذلك التفاعل بما يقوم به الإنسان من حرف . (الطيطي، ٢٠٠٢: ٢٤)

٣- قطاوي ((علم يدرس الظواهر الطبيعية وعلاقة الإنسان بمحيطه وبيئته وهي مكون أساس للتربية تساعد على حل مشكلات حياتية من طريق تنمية البعد المكاني عند المتعلمين وتوضيح العلاقات الموجودة بين الإنسان والمعطيات الطبيعية والبحث عن قواعد الإنسان واستغلاله وإفادته من موارد محيطه والحفاظ على بيئته)).(قطاوي،٢٠٠٧: ٢٢)

التعريف الإجرائي

الحقائق والمفاهيم والمبادئ التي تدرس للطالبات لتبين العلاقة بين الظواهر الطبيعية والبشرية وتفاعل الطالبات معها والتي يضمها كتاب جغرافية المدن الذي أعدته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للصف الثالث في كليات التربية كافة .

الفصل الثاني

يهدف البحث إلى تشخيص الصعوبات التي تواجه الطالبات في دراسة مادة المدن في كلية التربية للبنات ووضع مقترحات لعلاجها. لذا لجأت الباحثة الى الاطلاع على الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوعات مقاربة لموضوع البحث الحالي .

ويتضمن هذا الفصل عرضاً لهذه الدراسات

اولاً:- دراسات عربية

١- دراسة المعموري ٢٠٠٥

٢- دراسة دارا ٢٠٠٧

٣- دراسة ابراهيم ٢٠٠٢

١- دراسة المعموري ٢٠٠٥

((الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة التاريخ القديم في كليات التربية ومقترحات علاجها))

هدفت الدراسة الى تشخيص الصعوبات التي تواجهه الطلبة عند دراستهم مادة التاريخ القديم في كلية التربية ومقترحات علاجها ,أجريت الدراسة في محافظة بغداد , وبلغت العينة الاساسية (٢١٧) طالباً وطالبة استخدم الباحث الاستبانه اداة الدراسة , اذا بلغ عدد فقراتها (٣٧) فقرة موزعه الى خمسة مجالات هي (المحتوى والوسائل التعليمية وطرائق التدريس والاختبارات والتقويم والطلبة) ولمعالجة البيانات احصائيا استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون , ومعادلة فيشر, ومربع كاي .

ومن أهم نتائج الدراسة :

١. كثرة الموضوعات التي لاتتناسب والساعات المخصصة لها .
٢. عدم وجود مادة التاريخ القديم في المرحلة الاعدادية .
٣. كثرة الاسماء والسنين في المحتوى .
٤. الاسئلة لاتتناسب والوقت المخصص لها .
٥. قلة وجود خرائط تاريخيه لتوضيح المواقع عليها .
٦. عدم تكملة المفردات في الوقت المحدد .
٧. قلة زيارة المواقع الاثرية لربط المادة بالواقع .

ومن أهم مقترحات الطلبة لعلاج تلك الصعوبات :

١. زيادة عدد الساعات المخصصة لمادة التاريخ القديم .

٢. التركيز على اسماء الملوك والقادة البارزين وسني حكمهم وعدد الاسماء والسنين الاقل اهمية للمطالعة .
٣. الاهتمام بزيارة المواقع الاثرية
٤. دراسة مادة التاريخ القديم في المرحلة الاعدادية منفصلة أو ضمن موضوعات مادة التاريخ .
٥. اتاحة الوقت الكافي للطلبة للاجابة عن الاسئلة الامتحانية . (المسعودي،٢٠٠٥: ١٢-٧٥)

٢- دراسة دارا ٢٠٠٧ :

((صعوبات مادة تاريخ اوربا في عصر النهضة من وجهة نظر الطلبة والحلول المقترحة لها)).

هدفت الدراسة الى تعرف صعوبات مادة تاريخ اوربا في عصر النهضة في اقسام التاريخ في كليات التربية والاداب في جامعتي بغداد والمستنصرية من وجه نظر الطلبة والحلول المقترحة لها , اجريت الدراسة في محافظة بغداد , ولتحقيق ذلك اختبر عشوائيا عينة ممثلة للمجتمع الاصلي بلغت (٢٢٧) من طلبة الصف الثاني في كليات التربية والاداب في جامعتي بغداد والمستنصرية , وأعتمدت الباحثة الاستبانة اداة للدراسة ضمن (٤٤) فقرة موزعه على ستة مجالات هي (المادة العلمية ,التدريسيين , طرائق واساليب التدريس , الوسائل التعليمية , النشاطات والفعاليات المصاحبة , التقويم والاختبارات)ولمعالجة البيانات أحصائياً استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ومعادلة فيشر ومربع كاي .

ومن أهم نتائج الدراسة :

١. محتوى المادة العلمية مكثف مما يشكل ملالاً لدى الطلبة .
٢. كثرة السنين في المادة العلمية .
٣. قلة عدد الساعات المخصصة لتدريس مادة تاريخ اوربا في عصر النهضة .
٤. يسرع قسم من التدريسيين لاتمام المادة العلمية .
٥. ضعف التفاعل الايجابي بين بعض التدريسيين والطلبة في اثناء الدرس .
٦. الطريقة الالقائية أكثر استعمالاً عند التدريس .
٧. عدم استعمال الوسائل التعليمية المصاحبة لطريقة التدريس .
٨. عدم الاهتمام بكتابة تقارير وبحوث كنشاط تعليمي مصاحب للمادة العلمية .
٩. عدم مناسبة الاسئلة الاختبارية مع الوقت المخصص لها .

ومن اهم مقترحات الطلبة لعلاج تلك الصعوبات :

١. وضع اسئلة تقويمية في نهاية كل فصل من المادة العلمية لتقويم الطلبة ذاتياً .

٢. التفاعل الايجابي بين التدريسيين والطلبة وجعل الدرس مناقشة علمية وتربوية مثمرة.
٣. توفير المطبوعات والدوريات التي تهتم بميدان طرائق التدريس واطلاع التدريسيين عليها للافادة منها .
٤. توفير الخرائط التخطيطية للحوادث التاريخية التي تتضمنها المادة العلمية .
٥. ضرورة تكليف الطلبة بكتابة تقاريير وبحوث حول المادة العلمية لانها تزيد من مهارات الطلبة في الكتابة .
٦. ان تكون الاسئلة متناسبة مع الزمن المقرر للاجابة . (دارا،٢٠٠٧: ز- ط)

٣- دراسة إبراهيم ٢٠٠٢ .

((الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الأولى في أقسام الجغرافية في مادة الخرائط والصور الجوية في كليات التربية))

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى الكشف عن أهم الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الأولى في أقسام الجغرافية في كليات التربية في مادة الخرائط والصور الجوية عن طريق الإجابة عن الأسئلة الآتية:-

١-ما الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الأولى في أقسام الجغرافية في مادة الخرائط والصور الجوية ؟
٢-هل هناك فروق ذات دلالة معنوية بين طلاب المرحلة وطالباتها ؟

شملت الدراسة عينة تكونت من خمسة كليات للتربية المختلفة توزعت على خمس محافظات من القطر، بلغ عدد أفراد العينة (٣٤٨) طالباً وطالبة واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات، ولمعالجة البيانات إحصائياً استخدم معامل ارتباط بيرسون ومعادلة فيشر والوزن المئوي .

نتائج البحث:

أولاً:- نتائج الهدف الأول

إن أهم الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الأولى في مادة الخرائط والصور الجوية كانت كالآتي:-

١- صعوبات مجال الكتاب .
أ- ضعف الترابط بين محتويات مادة الخرائط والصور الجوية .
ب-لا يراعي الكتاب المستوى الفكري للطلبة .
ت-خلو مفردات المادة من الأمثلة التي تنمي التفكير العلمي .
٢- صعوبات مجال التدريس .
أ- ضعف قابلية التدريس في إيصال المادة .

ب- لا ينمي التدريسي الرغبة عند الطلبة نحو مادة الخرائط والصور الجوية .

٣ - صعوبات مجال الطلبة .

أ- صعوبة تحليل الصور الجوية .

ب-ضعف القدرة على حل المسائل الرياضية .

٤- صعوبات طرائق التدريس .

أ- ندرة توافر الوسائل التعليمية التي تثير ميول الطلبة واهتماماتهم .

ب- يتناول المدرسون المسائل الرياضية قبل ان يفهم الطلبة عرض الأمثلة .

٥- صعوبات أساليب الامتحانات .

أ- الوقت المخصص للامتحانات لا يتناسب وطبيعة الأسئلة الامتحانية .

ب-لا تقيس الأسئلة الامتحانية مستوى الطالب في مادة الخرائط والصور الجوية.

ثانياً:- نتائج الهدف الثاني:

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا الهدف أن هناك (سبع) صعوبات ظهرت فيها فروق ذوات دلالة معنوية بين طلاب المرحلة وطالباتها ، وكان عدد الصعوبات التي واجهت الطلاب (أربع) صعوبات فيما بلغ عدد الصعوبات التي واجهت الطالبات (ثلاث). (ابراهيم,٢٠٠٢: ١-٥)

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث

استعملت الباحثة المنهج الوصفي لأنه يتلاءم مع طبيعة البحث الحالي .

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع طالبات المرحلة الثالثة في قسم الجغرافية في كلية التربية للبنات، وبلغت عينة البحث (١١٣) طالبة .

ثالثاً: أداة البحث

بما إن البحث الحالي يعتمد على جمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها، استعملت الباحثة الاستبانة لتحقيق هدف البحث .

وقد مر إعداد البحث بالخطوات الآتية:-

أ-تحديد الهدف من الاستبانة

تهدف الاستبانة التي أعدتها الباحثة إلى تحديد صعوبات تدريس مادة جغرافية المدن من وجهة نظر الطالبات .

ب-تحديد مستوى الاستبانة

تم تحديد محتوى الاستبانة مما يأتي:

١- الخطوات السابقة قامت الباحثة بتحديد عدد مـن الصعوبات وصياغة مجموعة أخرى .

تكونت الاستبانة من (٦) محاور وكل محور اشتمل على عدد من العبارات مثلت تلك الصعوبات، وقد راعت الباحثة في صياغة الاستبانة استعمال عبارات قصيرة في وصف الصعوبة ، وان تقتصر كل فقرة على صعوبة واحدة .

رابعاً: صدق الأداة

يعد الصدق من أهم الشروط الواجب توفرها في أداة البحث ويكون الاختبار صادقاً إذا كانت العبارات التي يحتويها مناسبة للغرض الذي وضعت من اجله . (سلامة،١٩٨٧: ٤١٧)

لذلك عرضت الباحثة الاستبانة (الأداة) على مجموعة من المتخصصين في مجال طرائق التدريس لمعرفة صدقها ومدى انسجامها مع هدف البحث . ملحق (١) وبعد الأخذ بآرائهم ومقترحاتهم، تم تعديل عدد من الفقرات وبذلك أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق في صورتها النهائية .

خامساً: ثبات الأداة

يعد الثبات من صفات أدوات القياس التي تمنحها قوة يمكن الاعتماد عليها في البحوث ، وثبات الأداة يعني استقراراً وتقارباً في النتائج إذا طبقت أكثر من مرة في ظروف مماثلة على العينة نفسها . (عودة، ٢٠٠٢: ٣٤٥) (عبد الهادي، ٢٠٠١: ٣٧٢) .

وهناك طرائق عديدة لقياس الثبات، اختارت الباحثة منها طريقة إعادة تطبيق الاستبانة على عينة البحث الاستطلاعية البالغة عددهم (١١٣) طالبة، وكانت المدة بين التطبيقين الأول والثاني أسبوعين، إذ يفضل ألا تتجاوز المدة بين التطبيقين أسبوعين أو ثلاثة أسابيع . (يونس، ١٩٨٧: ٨٥) ، ولإيجاد معامل ثبات الأداة استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لأنه من أكثر المعاملات شيوعاً ودقة في مثل هذه البحوث .

سادساً: تطبيق الأداة

تم تطبيق الأداة بشكلها النهائي على عينة البحث في شهر نيسان ، للعام الدراسي٢٠١٥ – ٢٠١٦ .

سابعاً: الوسائل الإحصائية

١- معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الأداة .

$$ر = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{[\text{ن مج س}2 - (\text{مج س})2\}\{\text{ج ن مج ص}2 - (\text{مج ص})2}$$

٢- معادلة حدة الصعوبة (معادلة فيشر) .

$$\text{فيشر} = \frac{(\text{ت}١\times٣)+(\text{ت}٢\times٢)+(\text{ت}٣\times١)}{\text{ت مج}}$$

اذ تمثل:

ت١ تكرار البديل الأول (صعوبة رئيسة)

ت٢ تكرار البديل الثاني (صعوبة ثانوية)

ت٣ تكرار البديل الثالث (لا تشكل صعوبة)

(الغريب، ١٩٧٧: ٧٦) (Fischer,1955,P:154)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً للنتائج التي تم التوصل إليها ، فقد قامت الباحثة بما يأتي:-

١-حساب تكرارات الإجابات لكل صعوبة وفقاً لبدائل الاستبانة الثلاثة (صعوبة رئيسة) (صعوبة ثانوية) (لا تشكل صعوبة) لاستخراج الوسط المرجح والوزن المئوي(*) لها إذا أعطيت ثلاث درجات للبديل الأول ودرجتين للبديل الثاني ودرجة واحدة للبديل الثالث وبذلك يكون الوسط الحسابي للمقياس الثلاثي الذي وضع لقياس حدة الصعوبة (٢) .

٢-عَدت الباحثة حصول الفقرة على نسبة (٦٠%) فما فوق، والمشار إليها بكلمة (نعم)، معياراً لاعتبار الفقرة ذات مستوى صعوبة عال ، واقل من (٦٠%) معياراً لاعتبار الفقرة اقل صعوبة .

٣-ترتيب الصعوبات تنازلياً لكل مجال من أكثرها حدة إلى اقلها بحسب درجة حدة صعوبتها، ووزنها المئوي وسيتم تفسير الصعوبات ضمن مجالاتها والتي تقع في النصف الأعلى من كل مجال باعتبارها أهم الصعوبات وفيما يأتي عرض وتفسير النتائج .

١-مجال المحتوى

يتضمن هذا المجال (٩) صعوبة وتراوحت درجة حدة صعوباته بين (٢,١٥ – ١,٣٨) والجدول رقم (١) يوضح ذلك .

أ- تبؤات الفقرة (٨) بعض المواضيع لا تحتوي على خريطة للتوضيح الترتيب الأول بدرجة حدة (٢,١٥) ووزن مئوي (٧١%) .

.....

(*) الوزن المئوي = (الوسط المرجح / الدرجة القصوى) × ١٠٠

ويقصد بالدرجة القصوى أعلى درجة في المقياس الثلاثي البعد (١, ٢, ٣) فتكون الدرجة القصوى لهذا البحث (٢)

وقد يرجع السبب في ذلك ان جغرافية المدن متشعبة وموسعة وبذلك تحتاج إلى خرائط لتوضيح المادة العلمية حتى تصل المادة إلى أذهان الطالبات بصورة أسرع .

جدول رقم (١)

صعوبات مجال المحتوى مرتبة تنازلياً حسب الوسط المرجح والوزن المئوي

ت	الرتبة	تسلسل فقرة في المجال	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لاتشكل صعوبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١	٨	بعض المواضيع لا تحتوي على خريطة للتوضيح	٤٤	٤٢	٢٧	٢,١٥	%٧١
٢	٢	٧	ضعف معرفة الطالبات بمصادر المادة الجغرافية	٣٨	٤٦	٢٩	٢,٠٧	%٦٩
٣	٣	٩	عدم وجود المادة نفسها في المرحلة الإعدادية	٣٤	٤٨	٣١	٢,٠٢	%٦٧
٤	٤	٦	كثرة الموضوعات لا تناسب مع الساعات المخصصة لها	٣٢	٣٨	٤٣	١,٩٠	%٦٣
٥	٥	٢	بعض المحتوى موضوعاته مجردة يصعب فهمها	١٨	٥٥	٤٠	١,٨٠	%٦٠
٦	٦	٣	كثرة أسماء المدن والعواصم	٣٠	٢٧	٥٦	١,٧٦	%٥٨
٧	٧	٥	بعض الأفكار الواردة في المادة غامضة	١٨	٤١	٥٤	١,٦٨	%٥٦
٨	٨	٤	تحتوي المادة على مفاهيم ومصطلحات غريبة عن مسامع الطالبات	٧	٤٢	٦٤	١,٤٩	%٤٩
٩	٩	١	المحتوى صعب الألفاظ	٥	٣٣	٧٥	١,٣٨	%٤٦

ب-جاءت الفقرة (٧) ضعف معرفة الطالبات بمصادر المادة الجغرافية – الترتيب الثاني بدرجة حدة (٢,٠٧) ووزن مئوي (٦٩%) .

يعزى سبب ذلك إلى إن الطالبات ليس لديهن المعرفة الكاملة بالمادة الجغرافية ولكثرة اتساعها واحتوائها على المصادر العديدة مما يجعل الطالبات اقل تركيزاً عليها .

ت-حصلت الفقرة (٩) عدم وجود نفس المادة في المرحلة الإعدادية الترتيب الثالث بدرجة حدة (٢,٠٢) ووزن مئوي (٦٧%) .

وقد يرجع السبب في ذلك إلى ضعف العلاقة بين ما درسه الطالبات من المادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية مع المادة الحالية في المرحلة الجامعية وبذلك فوجئن الطالبات بمادة جغرافية المدن من حيث الأسماء والخرائط والمصطلحات .

ث-تبوأت الفقرة (٦) كثرة الموضوعات لا تتناسب مع الساعات المخصصة لها – الترتيب الرابع بدرجة حدة (١,٩٠) ووزن مئوي (٦٣%) .

وقد يرجع السبب في ذلك ان مادة جغرافية المدن موسعة وكثيرة وفيها كم هائل من المعلومات والذي لا يتناسب مع الوقت المخصص لها وتوجد صعوبة في إيصال المعلومات إلى الطالبات ولا يمكن اختصار المادة الجغرافية .

ج- حصلت الفقرة (٢) بعض المحتوى موضوعاته مجردة يصعب فهمها – الترتيب الخامس بدرجة حدة (١,٨٠) ووزن مئوي (٦٠%) .

وقد يعزى السبب في ذلك ان بعض المحتوى في المادة يكون مجرد من الإثارة والتشويق مما يسهل على الطالبات إتقان وحفظ المادة الجغرافية لذلك يجب ان تكون المادة الجغرافية ان تصل إلى الطالبات بشكل بسيط وواضح .

٢-مجال التقنيات والوسائل التعليمية

يتضمن هذا المجال (٦) صعوبات تراوحت درجة حدة صعوباته (٢,٤٧ – ٢,٠٤) والجدول (٢) يوضح ذلك .

أ- تبوأت الفقرة (٦) قلة توافر الأماكن المخصصة للوسائل التعليمية الترتيب الأول بدرجة حدة (٢,٤٧) ووزن مئوي (٨٢%) .

يرجع السبب في ذلك إلى قلة الاهتمام بهذه الأماكن وعدم توافرها بصورة دائمية وثابتة وذلك لقلة اهتمامهم ومعرفتهم بالوسائل التعليمية التي تفيد في شرح المادة الجغرافية العلمية .

ب- جاءت الفقرة (٣) قلة استعمال النماذج والصور والأطالس الترتيب الثاني بدرجة حدة (٢,٤٦) ووزن مئوي (٨٢%) .

يعزى السبب في ذلك إلى عدم او قلة توفرها أو إنها تكون قديمة لا تواكب التقدم العلمي وهذا يؤدي إلى عدم اكتمال وفهم المادة الدراسية .

ت-حصلت الفقرة (٢) اقتصار التدريسي على استعمال السبورة دون التقنيات الأخرى – الترتيب الثالث بدرجة حدة (٢,١٠) ووزن مئوي (٧٠%) .

وقد يعود السبب في ذلك إلى قلة وجود وسائل تعليمية وتقنية في تدريس مادة جغرافية المدن وعدم وجود دورات تدريبية للتدريسيين على كيفية استخدامها وان استخدام التكنولوجيا يساعد ويضاعف فاعلية التدريس .

ث-أما الفقرة (٤) بعض الوسائل التعليمية غير دقيقة - الترتيب الرابع بدرجة حدة (٢,٠٤) ووزن مئوي (٦٨%) .

يعزى سبب ذلك ان بعض الوسائل التعليمية تكون غير دقيقة لكونها لا تمثل الواقع التعليمي الذي يواكب الانفجار التعليمي السريع وأحياناً يكون تصميمها غير مناسب .

جدول رقم (٢)

صعوبات مجال التقنيات والوسائل التعليمية مرتبة تنازلياً حسب الوسط المرجح والوزن المئوي

ت	الرتبة	تسلسل الفقرة في المجال	الصعوبات	صعوبة رئيسية	صعوبة ثانوية	لاتشكل صعوبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١	٦	قلة توافر الأماكن المخصصة للوسائل التعليمية	٦٩	٢٩	١٥	٢,٤٧	%٨٢
٢	٢	٣	قلة استعمال النماذج والصور والأطالس	٦٤	٣٨	١١	٢,٤٦	%٨٢
٣	٣	٢	اقتصار التدريسي على استعمال السبورة دون التقنيات الأخرى	٤٤	٣٧	٣٢	٢,١٠	%٧٠
٤	٤	٤	بعض الوسائل التعليمية غير دقيقة	٣٣	٥٢	٢٨	٢,٠٤	%٦٨
٥	٥	١	قلة وجود الخرائط الجغرافية لتوضيح المواقع عليها	٥٥	٤٦	١٢	٢,٣٠	%٦٧
٦	٦	٥	وجود بعض المعوقات أثناء الزيارات والرحلات التعليمية	٦٢	٢٤	٢٧	٢,٣٠	%٦٧

٣-مجال طرائق التدريس

يتضمن هذا المجال (١٠) صعوبات تراوحت درجــة حدة صعوباته بين (٢,٢٧ – ١,٣٧) والجدول (٣) يوضح ذلك .

أ- تبوأت الفقرة (٦) – قلة استعمال التدريسيين لطرائق تدريس حديثة – الترتيب الأول بدرجة حدة (٢,٢٧) ووزن مئوي (٧٥%) .

يعود سبب ذلك عدم وجود دورات بصورة دائمية لهذه الطرائق الحديثة والوقت المخصص للمادة غير كافٍ لاستعمال طرائق حديثة لأنها تحتاج إلى وقت وأيضاً إمكانات في تطبيقها .

ب- احتلت الفقرة (٨) – بعض التدريسيين يعرضون المادة الدراسية بصورة سريعة – الترتيب الثاني بدرجة حدة (٢,٢٥) ووزن مئوي (٧٥%) .

وقد يرجع السبب ربما إلى حجم وكثافة مادة جغرافية المدن ، وهذه السرعة في عرض المادة تجعل الطالبات يتجهن إلى حفظ المادة وترديدها دون الاهتمام بتحليلها .

ت-حصلت الفقرة (٣) – تقديم الدروس بطرائق لا تثير انتباه الطالبات – الترتيب الثالث بدرجة حدة (٢,١٥) ووزن مئوي (٧١%) .

ويعزى سبب ذلك إلى إن التدريسي يستعمل طريقة واحدة تقليدية لا تثير انتباه وفهم الطالبات وذلك يؤدي إلى عدم فهم المادة العلمية .

ث-نالت الفقرة (١٠) – طريقة التدريس تكون غير مناسبة لموضوع الدرس –الترتيب الرابع بدرجة حدة (٢,١٥) ووزن مئوي (٧١%) .

ويرجع سبب ذلك ان بعض المواضيع تحتاج طريقة تدريس خاصة من قبل التدريسي ولكن لم يستخدمها مما يؤدي إلى عدم وصول المادة العلمية بصورة صحيحة إلى أذهان الطالبات .

ج- حصلت الفقرة (٩) – قلة مشاركة الطالبات في الدرس – الترتيب الخامس بدرجة حدة (٢.١١) ووزن مئوي (٧٠) .

يرجع سبب ذلك ان قلة مشاركة الطالبات يؤدي إلى اختلال في الدرس لان في هذه الحالة يكون الاعتماد على التدريسي فقط في الشرح .

ح- احتلت الفقرة (٥) – عدم تكملة مفردات الموضوع في الوقت المحدد لها –الترتيب السادس بدرجة حدة (٢,٠٧) ووزن مشوي (٦٩%) .

وقد يرجع السبب في هذه الصعوبة إلى كثرة الموضوعات وهذا يحتاج إلى وقت أطول لدراستها ومناقشتها ، ولذلك فان كثافة الموضوعات وعدم تكملتها يؤثر على المنهج في حالة الحذف أو الإيجاز .

جدول رقم (٣) صعوبات مجال طرائق التدريس مرتبة تنازلياً حسب الوسط المرجح والوزن المئوي

ت	الرتبة	تسلسل الفقرة في المجال	الصعوبات	صعوبة رئيسية	صعوبة ثانوية	لاتشكل صعوبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١	٦	قلة استعمال التدريسيين لطرائق تدريس حديثة	٥١	٤٢	٢٠	٢,٢٧	%٧٥
٢	٢	٨	بعض التدريسيين يعرضون المادة الدراسية بصورة سريعة	٤٨	٤٦	١٩	٢,٢٥	%٧٥
٣	٣	٣	تقديم الدروس بطرائق لا تثير انتباه الطالبات	٤١	٤٩	٢٣	٢,١٥	%٧١
٤	٤	١٠	طريقة التدريس تكون غير مناسبة لموضوع الدرس	٤١	٤٨	٢٤	٢,١٥	%٧١
٥	٥	٩	قلة مشاركة الطالبات في الدرس	٣٤	٥٨	٢١	٢,١١	%٧٠
٦	٦	٥	عدم تكملة مفردات الموضوع في الوقت المحدد لها	٣٩	٤٤	٣٠	٢,٠٧	%٦٩
٧	٧	٧	قلة المناقشات أثناء الدرس	٤٣	٣٦	٣٤	٢,٠٧	%٦٩
٨	٨	٤	تقديم المادة الدراسية بمستوى أعلى من مستوى الطالبات	٣٢	٣٩	٤٢	١,٩١	%٦٣
٩	٩	٢	قلة تلخيص النقاط الرئيسة الخاصة بموضوع الدرس على السبورة	١٨	٥٢	٤٣	١,٧٧	%٥٩
١٠	١٠	١	ضعف تنوع طرائق التدريس واقتصارها على الطريقة الإلقائية	٥	٣٢	٧٦	١,٣٧	%٤٥

٤-مجال الطالبات

يتضمن هذا المجال(٥) صعوبات تراوحت درجــة حده صعوبات بين (٢,٤١-٢,٠٠) والجدول رقم (٤) يوضح ذلك .

أ- تبوأت الفقرة (٥) سرعة نسيان المعلومات لبعدها عن واقع الطالبات - الترتيب الأول بدرجة حدة (٢,٤١) ووزن مئوي (٨٠%) .

يرجع السبب في ذلك ان تكون المعلومات صعبة وقد تحتوي على ألفاظ وكلمات معقدة وغير واضحة لدى الطالبات ولبعدها عن واقعهن الدراسي .

ب-احتلت الفقرة (٤) شعور بعض الطالبات بعدم أهميه المادة في حياتهم المستقبلية المهنية - الترتيب الثاني بدرجة حدة (٢,١٠) ووزن مئوي (٧٠%) .

يعزى سبب ذلك ان بعض الطالبات يعتبرن ان المادة الدراسية غير مهمة في الحياة المستقبلية وذلك لبعدها عن الواقع المهني وذلك بسبب عدم إيصال المادة الدراسية بالصورة الصحيحة .

ج-حصلت الفقرة (٢) صعوبة فهم وإدراك الطالبات للمادة عند عرضها -الترتيب الثالث بدرجة حدة (٢,٠٦) ووزن مئوي (٦٨%) .

يرجع السبب في ذلك إن المادة الدراسية تكون كثيفة وغير سلسة في محتواها والتي لا تسمح بإثارة الأسئلة والمناقشة حول الموضوع .

جدول (٤) صعوبات مجال الطالبات مرتبة تنازلياً حسب الوسط المرجح والوزن المئوي

ت	الرتبة	تسلسل الفقرة في المجال	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لاتشكل صعوبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١	٥	سرعة نسيان المعلومات لبعدها عن واقع الطالبات	٦٣	٣٤	١٦	٢,٤١	%٨٠
٢	٢	٤	شعور بعض الطالبات بعدم أهمية المادة في حياتهم المستقبلية	٤٤	٣٧	٣٢	٢,١٠	%٧٠
٣	٣	٢	صعوبة فهم وإدراك الطالبات للمادة عند عرضها	٣٠	٦٠	٢٣	٢,٠٦	%٦٨
٤	٤	٣	صعوبة حفظ أسماء	٣٦	٤٥	٣٢	٢,٠٣	%٦٧

		المدن والعواصم من قبل الطالبات					
٥	٥	١	اتجاه الطالبات نحو حفظ المادة بدلاً من فهمها واستيعابها	٥٥	٤٤	١٤	٢,٠٠	٦٦%

٥-مجال التدريسيين

يتضمن هذا المجال (٥) صعوبات تراوحت درجــة حدة صعوباته بين (٢,٣٨ – ١,٨٥) والجدول رقم (٥) يوضح ذلك .

أ- تبوأت الفقرة (٢) – القاعات المخصصة لتدريس المادة العلمية لا ترتقي إلى المستوى المطلوب – الترتيب الأول بدرجة حدة (٢,٣٨) ووزن مئوي (٧٩%) .

يرجع السبب في ذلك إلى إن القاعات الدراسية تكون صغيرة مقارنة بأعداد الطالبات ، وإنها لا تحتوي على الوسائل التعليمية التي يستخدمها المدرس في تدرسيه للمادة العلمية وذلك يؤدي إلى قلة اهتمام الطالبات للدرس .

ب- احتلت الفقرة (٤) – سرعة التدريسي في قراءة وشرح المادة العلمية – الترتيب الثاني بدرجة حدة (٢,١٢) ووزن مئوي (٧٠%) .

يعزى سبب ذلك إلى إن الوقت المخصص للدرس غير كافي لتوضيح المادة الدراسية ، وأيضاً أعداد الطالبات الكثيرة تؤدي إلى إن المدرس يشرح المادة بصورة سريعة .

ج-حصلت الفقرة (٥) – قلة خبرة بعض التدريسيين في تدريس مادة المدن – الترتيب الثالث بدرجة حدة (٢,٠٦) ووزن مئوي (٦٨%) .

وقد يرجع سبب ذلك ان بعض مدرسي مادة جغرافية المدن ليس لديهم الخبرة والمعلومات الكافية لتدريس المادة للطالبات وهذا يؤدي إلى عدم فهم المادة الدراسية واستيعابها من قبل الطالبات .

جدول (٥) صعوبات مجال التدريسيين مرتبة تنازلياً حسب الوسط المرجح والوزن المئوي

ت	الرتبة	تسلسل الفقرات في المجال	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لاتشكل صعوبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١	٢	القاعات المخصصة لتدريس المادة العلمية لاترتقي الى المستوى	٦٣	٣٢	١٧	٢,٣٨	٧٩%

					المطلوب			
٢	٢	٤	سرعة التدريسي في قراءة وشرح المادة العلمية	٤١	٤٥	٢٧	٢,١٢	%٧٠
٣	٣	٥	قلة خبرة بعض التدريسيين في تدريس مادة المدن	٤٢	٣٦	٣٥	٢,٠٦	%٦٨
٤	٤	١	الوقت المخصص لعرض المادة غير كافي	٣٣	٤٤	٣٦	١,٩٧	%٦٥
٥	٥	٣	بعض التدريسيين يميلون الى شرح المادة دون مشاركة الطالبات	٢٥	٤٧	٤١	١,٨٥	%٦١

٦-مجال الاختبارات والتقويم

يتضمن هذا المجال (٦) صعوبات تراوحت درجــة حدة صعوباته بين (٢,٠٨ – ١,٨٨) الجدول رقم (٦) يوضح ذلك .

أ- تبوأت الفقرة (٦) – مضمون بعض الأسئلة غير واضح – الترتيب الأول بدرجة حدة (٢,٠٨) ووزن مئوي (٦٩%) .

يرجع سبب ذلك إن بعض الأسئلة تكون غير واضحة بالنسبة للطالبات وذلك يؤدي إلى تشويش وإرباك أذهان الطالبات ومن ثم عدم الإجابة الصحيحة على الأسئلة .

ب- احتلت الفقرة (٢) – الوقت المخصص للأسئلة غير مناسب – الترتيب الثاني بدرجة حدة (٢,٠٧) ووزن مئوي (٦٩%) .

وهذه الصعوبة توضح ان الأسئلة تكون طويلة ومتشعبة وبذلك تحتاج إلى وقت طويل للإجابة عليها وهذا يؤدي إلى إرباك الطالبات .

ج- حصلت الفقرة (١) – أكثر الأسئلة الاختبارية مقالية – الترتيب الثالث بدرجة حدة (٢,٠٥) ووزن مئوي (٦٨%) .

والسبب قد يعود إلى قلة اهتمام التدريسيين بالأساليب الحديثة في مجال الاختبارات والتقويم ، أو سهولة وضع هذه الاختبارات مما تجعل العملية الاختبارية تفتقر لبعض الاختبارات والتي تقيس جميع جوانب العملية التعليمية .

د-احتلت الفقرة (٥) – افتقار الأسئلة إلى الشمولية للمادة – الترتيب الرابع بدرجة حدة (٢,٠٥) ووزن مئوي (٦٨%) .

قد يرجع السبب في ذلك إلى إن بعض التدريسيين لا يستعملون الأسئلة الشاملة للمادة مما يؤدي إلى إخفاق بعض الطالبات بالإجابة على الأسئلة الامتحانية واقتصار التدريسيين على استعمال الأسئلة المقالية والتي لا تقيس مدى ما اكتسبه الطالبات لمادة جغرافية المدن .

جدول (٦) صعوبات مجال الاختبارات والتقويم مرتبة تنازلياً حسب الوسط المرجح والوزن المئوي

ت	الرتبة	تسلسل الفقرات في المجال	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لاتشكل صعوبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١	٦	مضمون بعض الأسئلة غير واضح	٤٧	٢٩	٣٧	٢,٠٨	%٦٩
٢	٢	٢	الوقت المخصص للأسئلة غير مناسب	٣٨	٤٥	٣٠	٢,٠٧	%٦٩
٣	٣	١	أكثر الأسئلة الاختبارية مقالية	٣٢	٥٥	٢٦	٢,٠٥	%٦٨
٤	٤	٥	افتقار الأسئلة إلى الشمولية للمادة	٣٧	٤٥	٣١	١,٠٥	%٦٨
٥	٥	٣	قلة استعمال الأسئلة الموضوعية	٢٤	٥٦	٣٣	١,٩٢	%٦٤
٦	٦	٤	اقتصار التقويم على مستوى التذكر	٢٦	٤٨	٣٩	١,٨٨	%٦٢

الاستنتاجات

ابرز الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة هي:

١-وجود العديد من صعوبات تدريس مادة المدن في الكليات منها ما يتعلق بالمحتوى والتقنيات والوسائل التعليمية والأستاذ والطالبات وأيضاً طرائق تدريس المادة . **التوصيات**

١-ضرورة توفير جميع الإمكانات المادية اللازمة لاستعمال الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس مادة جغرافية المدن .

٢-الاهتمام بتطوير طرائق التدريس وإقامة دورات تدريبية لذلك وتزويد الأساتذة بالخبرات اللازمة.

المقترحات

-١ اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى .

٢-إجراء دراسة عن اثر استخدام التقنيات الحديثة في تحصيل واستبقاء مادة الخرائط في اذهان الطلبة .

Teaching difficulties of cities geography as perceived by female student

The research aims to explore the difficulties that encounter teaching geography of cities as perceived by female students. A total of (113) third stage female students / Geography Dept / college of education for women were chosen as a sample for the study. To collect the required data, a questionnaire was used as an instrument; it consisted of six parts represent teaching difficulties. It was a three-point Likert scale instrument with 1 signifying 'main difficulty, 2 'sub-difficulty, and 3 'no difficult'. The difficulties organized in descend order, to analyze data, SPSS tool was used. The results revealed that the difficulties of content ranged (2.15-1.18), difficulties of education techniques ranged (2.47-2.04), difficulties of teaching methods ranged (2.27-1.37), difficulties of students testing ranged (2.41-2.00), difficulties of teachers ranged (2.38-1.85), and finally, difficulties of evaluation ranged (2.08-1.88).

المصادر

١- إبراهيم، أسماء احمد (٢٠٠٢): **الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الأولى في أقسام الجغرافية في مادة الخرائط والصور الجوية في كليات التربية**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد .

٢- أبو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٣) : **علم النفس التربوي**، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان .

٣- أبو سرحان، عطية عودة (٢٠٠٠) : **دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية**، دار الخليج للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .

٤- التل، سعيد : **دراسات في التعليم الجامعي**، دار اللواء للصحافة والنشر والتوزيع، عمان، ١٩٨٦ .

٥- الجبوري، فتحي طه مشعل (٢٠٠٣) ، **اثر طريقة التعلم التعاوني في اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي**، (بحث منشور) مجلة أبحاث كلية المعلمين، جامعة الموصل، المجلد الاول ، العدد الاول .

٦- جوناثون، س، ماكلندون (١٩٦٤) : **تدريس المواد الاجتماعية**، ترجمة يوسف خليل يوسف، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة – نيويورك.

٧- الجيوشي، فاطمة، وعيسى النحاس (٢٠٠٣) : **التربية العامة**، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية .

٨- الحافظ، نوري وآخرون (١٩٦٣) : **مشكلات التعليم الثانوي**، منشورات جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين، مطبعة اسعد للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد .

٩- الدبس، احمد عصام، وصالح سعيد الشهابي (٢٠٠٣) . **طرائق تدريس العلوم الطبيعية (علم الاحياء)** ، منشورات جامعة دمشق .

١٠- الدفاعي، ماجد حمزة وآخرون (١٩٨٨) : **الصعوبات التي واجهت الطلبة المقبولين في كلية التربية للعام الدراسي ١٩٨٥-١٩٨٦** ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد ، ٤ ، بغداد .

١١- سعد، نهاد صبيح (١٩٩٠) : **الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية**، جامعة البصرة، كلية التربية .

١٢- سلامة، عبد الحافظ (١٩٨٧) :**الوسيلة التعليمية والمنهج**، طبعة، ٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان .

١٣- سنقر، صالحة (٢٠٠٢) : **المناهج التربوية**، جامعة دمشق، كلية التربية، طبعة ،١.

١٤- الطيطي، محمد حمد (٢٠٠٢) : **الدراسات الاجتماعية، (طبيعتها، اهدافها، طرق تدريسها)**، ط١، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان .

١٥- عبد الدائم، عبد الله (١٩٧٦) : **التربية في البلاد العربية، حاضرها ومشكلاتها ومستقبلها**، دار العلم للملايين للطباعة والنشر والتوزيع، طبعة ، ١ ، بيروت.

١٦- عبد الهادي ، نبيل (٢٠٠١) : **القياس والتقويم التربوي واستخداماته في مجال التدريس الصفي**، الطبعة ، ٢ ، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، عمان .

١٧- دارا، زينب علي : **صعوبات مادة تاريخ اوربا في عصر النهضة من وجهه نظر الطلبة والحلول المقترحة لها** ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات ,٢٠٠٧ م .

١٨- عزيز، صبحي خليل (١٩٨٥) : **اصول وتقنيات التدريس والتدريب**، بغداد، الجامعة التكنولوجية .

١٩- علام، صلاح الدين محمد (١٩٩٩) : **التطورات المعاصرة للقياس النفسي والتربوي**، مطابع القبس للطباعة والنشر والتوزيع ، جامعة الكويت .

٢٠- عودة، احمد سليمان (٢٠٠٢) : **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط٥، مطبعة عمان للطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن .

٢١- العوضي، عبد اللطيف محمد صالح (١٩٨٧) : **تدريس التاريخ بالوثائق التاريخية والتلفزيون التعليمي**، جامعة الكويت، كلية التربية، ط١.

٢٢- الغريب، رمزية (١٩٨٥): **(البحث العلمي)** ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .

٢٣- المسعودي، محمود حمزة عبد الكاظم , **الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة التاريخ القديم في كليات التربية ومقترحات علاجها** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ,٢٠٠٥م .

٢٤- قطاوي، محمد إبراهيم (٢٠٠٧) : **طرق تدريس الدراسات الاجتماعية**، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان .

٢٥- مراد، عبد القادر (٢٠٠٥) : **معلم الصف وأصول التدريس الحديثة**، دار أسامة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان، الأردن .

٢٦- ناصر، إبراهيم (١٩٨٩) : **أسس التربية**، دار عمان للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

٢٧- الوكيل، احمد حلمي (١٩٨٢) : **تطوير المنهج، القاهرة**، مكتبة الانجلو العربية، ط٧.

28- Fischer . Euqence G.A (1955) **National Survey of the Beginning Teacher, in youch, Wilbur A. and other**. The Beginning Teacher. Henry Holt, New York .

29- Good, catter (1973) W **Dictionary of education 3rded**, New York Mc Graw, Hill.